

تطوير أداة تساعد في تخفيف آلام مرضى السرطان



الاثنين 26 مارس 2018 10:03 م

قال باحثون بريطانيون إنهم طوروا أداة بسيطة، توضع على جانب سرير المريض يمكن أن تساعد في تخفيف آلام مرضى السرطان.

الأداة طورها باحثون في جامعة إدنبره البريطانية، ونشروا نتائج أبحاثهم، اليوم الإثنين، في دورية (Journal of Clinical Oncology) العلمية.

وأوضح الباحثون، أن الأداة الجديدة تحمل اسم (EPAT)، وهي عبارة عن قلم ورسم بياني يستخدمه الطاقم الطبي لتسجيل مستويات الألم بانتظام لدى مرضى السرطان، ويصدر هذا القلم ألواناً معينة وفقاً لشدة الألم.

وأضافوا أن اللون الأرجواني الذي يظهر على الأداة يشير إلى أن مستوى الألم معتدل، بينما يشير اللون الأحمر إلى أن مستوى الألم شديد.

وحسب الدراسة، يعمل هذا الرسم البياني على تنبيه الأطباء إلى ضرورة مراجعة الأدوية التي يصفونها للمريض، آخذين بعين الاعتبار الآثار الجانبية المترتبة عليها، فضلاً عن مراقبة المريض.

ولتجربة الأداة، راقب الفريق مراقبة مستويات الألم لدى 2000 مريض بالسرطان على مدى 5 أيام منذ دخولهم المستشفى وصولاً إلى نقلهم إلى مراكز متخصصة بمعالجة المرض.

ووجد الباحثون أن المرضى الذين شملتهم الرعاية الطبية باستخدام الأداة، أكدوا أن مستويات الألم التي اختبروها كانت أقل من أولئك المرضى الذين خضعوا لرعاية عادية ولم يظهروا أي تحسن.

ووفقاً للدراسة، لم يكن استخدام الأداة مرتبطاً بإعطاء جرعات عالية من الأدوية؛ بل لتشجيع الأطباء على طرح الأسئلة الصحيحة للمرضى والتفكير في الدواء المناسب الذي يمكن إعطاؤه لتخفيف الألم والآثار الجانبية له قبل وصوله إلى مرحلة متقدمة.